رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح782

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:45

اول اسئلة هذا اللقاء سائلة تقول حججت قبل اربعين سنة وكنت صغيرة في السن في الثالثة عشرة تقريبا وآآ انها في ذلك الموقف اخذها الحياء وفي اخر ايام الحج جاءتها الدورة قبل طواف الوداع - 00:01:03

ومن الحياء لم تستطع ان تخبر اباها غفر الله له لانها استحيت يقول ما حكم فعلي هذا حفظكم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:23

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان طواف الوداع بالنسبة للحاج من واجبات الحج عليه لكنه يعفى عن الحائض وتعذر في تركه اذا لم يبقى عليها سوى طواف الوداع - 00:01:40

وهذه من والله لسؤالها انه لم يبقى عليها شيء مما يتوقف على الطهارة سوى طواف الوداع وحينئذ فلا شيء عليها. والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول ما معنى قول الله تعالى - 00:02:03

اذكروا اسم الله عليها صواف في قوله جل وعلا فاذكروا اسم الله عليها يقول تعالى اذكروا اسم الله على البدن عند نحركم اياها صواف بمعنى مصطفى واحدها صافة قد صفت بين يديها - 00:02:24

وروي عن الحسن ومجاهد وزيد ابن اسلم وجماعة اخر انهم قرأوا ذلك صوافي الياء منصوبة يعني خالصة لله جل وعلا لا شريك له فهي صافية له لا شرك فيها صافي يعني خالصة لله لا شرك فيها. نعم - 00:02:52

القراءة الاولى صواف جمع صافة هذه قراءة اكثر وقرأ بعضهم صواف باسقاط الياء وتنوين الحرف مثالي عوار وروي عن ابن مسعود انه قرأ هذا الحرف صواف بمعنى معقلة يقول الطبري في تفسيره - 00:03:20

والصواب من القراءة في ذلك عندي قراءة من قرأه بتشديد الفاء صواف ونصبها لاجماع الحجة من القراءة عليه المعنى الذي ذكرناه لمن قرأه كذلك صواف يعني تصف يديها صواف يعني تصف - 00:03:58

ثلاث قوائم وتعقل يدها اليسرى كما هو السنة في نحر الابل تعقل يدها اليسرى الطبري رحمه الله ذكر هذه القراءات التي اشرنا اليها ثم قال والصواب من القراءة بذلك عندي - 00:04:27

قراءة من قرأه بتشديد الفاء ونصبها لاجماع الحجة من القراءة عليه الاجماع عند الطبري هو قول الاكثر يا جماعة عنده وقول الاكثر وهذا معروف عنه ومتداول في كتب الاصول ومن ادلته ما يذكره في مثل هذا المقام لانه قال لاجماع مع انه ذكر المخالف - 00:04:48

دل على ان القول الاقل لا يخرق الاجماع الاجماع عنده كما هو مشهور متداول في كتب الاصول انه قول الاكثر وهنا يقول لاجماع الحجة من القراء او من القراءة الحافظ بن كثير رحمه الله تعالى - 00:05:14

نقل عن ابن عباس في قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف قال قيام على ثلاث قوائم معقولة يدها اليسرى نقول بسم الله والله اكبر هذا المراد بذكر الله ذكر اسم الله - 00:05:33

بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك وقال ليث عن مجاهد اذا عقلت رجلها اليسرى قامت على ثلاث قامت على ثلاث وقال الظحاك تعقل رجل واحدة فتكون على ثلاث في الصحيحين عن ابن عمر - 00:05:52

انه اتى على رجل قد اناخ بدناته وهو ينحرها وقال ابعثها قياما يعني قائمة مقيدة سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:06:13

كانوا ينحرون البدن معقولة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها رواه ابو داود هذا معنى صواف قائمة معقولة يدها اليسرى تصف على ثلاث قوائم فاذا نحرت سقطت وهذا معنى قوله جل وعلا فاذا وجبت جنوبها - 00:06:34

وجبت يعني سقطت ومنه يعرف الاصوليون الواجب باللغة الساقط الواجب في اللغة ومنه قوله جل وعلا فاذا وجبت جنوبها يعني سقطت من وجبت الشمس يعني سقطت في مغربها والله اعلم - 00:07:04

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يقول ان اخته لم تحج من قبل وانه غير مقتدر ولدى اخته ذهب زائد عن حاجتها فهل يجب عليها ان تبيعه لتتمكن من اداء فريضة الحج - 00:07:30

نعم يجب عليه القدر الزائد على الحاجة يجب عليها بيعه الحاجة الحاجة الاصلية وتبيع هذا الذهب وتحج بقيمته فهي مستطيعة بهذا الاعتبار والله اعلم احسن الله اليكم آآ سائل يقول هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها عند تقبيل الحجر الاسود وآآ - 00:07:54

هل يعد تحقيق هذه العبادة عذرا لها في الكشف تقبيل الحجر الاسود سنة وجاء الحث عليه وانه يمين الرحمن فمن استلمه يعني جاء الحث على ذلك فهو سنة وتغطية الوجه واجب - 00:08:24

ولا يجوز كشفه بحضور الرجال الاجانب فان كانت خالية منفردة فلها ان تكشف الان تكشف وجهها وتقبل وان كانت بحضرة الرجال الاجانب فلا يجوز لها ان تكشف وجهها عندهم لان التغطية واجبة وهذا الواجب لا يعارض بسنة - 00:08:46

كما هو مقرر من عند اهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم اه يقول اه السائل اه في سؤاله ان عمته مريضة ولم يسبق لها ان تحج اه فهل يجوز الحج عن الشخص وهو على قيد الحياة - 00:09:08

وهل يصح ان افاجئها بعد ادائي للحج عنها بان حجتي هذه كانت عنها ام لا بد من نيتها مسبقا؟ النيابة في الحج عن العاجز في كبر مرض لا يرجى برؤه - 00:09:31

جائزة اذا كان النائب قد حج عن نفسه لابد ان يكون النائب قد حج عن نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقول لبيك عن شبرمة - 00:09:52

قال ما شبرما؟ قال قريب لي قال وحججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حجة شبرمة فهذا يدل على ان النيابة في الحج جائزة وحديث المرأة الخثعمية - 00:10:11

كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة - 00:10:29

افاحج عنه؟ قال نعم رواه البخاري ومسلم حديث متفق عليه وعلى هذا فلك ان تحج عن عمتك تخبرها بهذه النيابة لان هذه فريضة وفيها نوع منا لا يدرى هل تقبل هذه المنة او لا تقبلها - 00:10:45

ان تسقط الفرض بطريقة اخرى والله اعلم احسن الله اليكم. آآ يقول ما حكم تقبيل الزوجة في اثناء الاحرام المحرم ممنوع من الرفث والفسوق والجدال حج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:11:14

ويدخل في الرفث مقدمات الجماع كالتقبيل المسؤول عنه حينئذ لا يحل للمحرم ان يقبل زوجته شهوة او يمسها بشهوة لا يحل له ذلك ولا يجوز لها ان تمكنه من ذلك وهي محرمة - 00:11:45

لان هذا داخل في الرفث لانه من مقدمات الجماع وتحصل به الشهوة التي منع منها المحرم والله اعلم احسن الله اليكم. هل يسن

التكبير في نهاية الشوط الاخير من اشواط الطواف - 00:12:08
مع الاخذ في الاعتبار اني بدأت بالتكبير في الشوط الاول هذا يعني انه سيكون مجموع التكبيرات ثمان تكبيرات جاء في مسند الامام احمد بسند حسنه الحافظ بن حجر في فتح الباري - 00:12:31
وهو من طريق ابن لهيعة من حديث جابر ابي الزبير قال سألت جابرا وهنا صرح ابو الزبير وهو معروف بالتدليس صرح بسؤال جابر فانتفت تهمة تدليسه يعني اخذه عن جابر مباشرة - 00:12:51
بصيغة لا تحتمل التدليس سألت جابر عن الطواف بالكعبة وقالوا كنا نطوف فنمسح الركن الفاتحة والخاتمة فقوله نمسح الركن الفاتحة في بداية الطواف والخاتمة في نهايته فهذا يدل على ان التكبيرات ثمان - 00:13:18
والحديث حسنه ابن حجر وهو من رواية ابن لهيعة ابن لهيعة الجمهور على تضعيفه لكن ابن حجر يحسن له احيانا ويضعف له احيانا بناء على ما يحتف بالخبر من القرائن - 00:13:43
وما يقويه وما ينقدح في ذهنه رحمه الله ويستروح اليه من ثبوت الخبر او عدمه وابن حجر كلامه ابن لهيعة مضطرب وتجده يصف بانه صدوق في التقريب ويغمزه في امور - 00:14:10
تحتمل يعني واحيانا فيفتح الباري يحسن له واحيانا ينص على تضعيفه واحيانا ينص على تضعيف الخبر بسببه صنيع ابن حجر يدل على انه لا يحكم او عليه بحكم عام مضطرد - 00:14:37
وانما ينظر في الخبر وانما ينظر الخبر وما يحتف به والله اعلم. لكن ان ثبت الخبر على رأي ابن حجر في تحسينه فهو دليل على ان التكبير يكون في بداية الطواف وفي نهايته والله اعلم - 00:14:56
المجموع ثمان مجموع ثمان احسن الله اليكم. يقول السائل طلبت من مطعم في آآ مكة يذبح الهدي ويطبخه ويوزعه على الفقراء ناضجا مطبوخا فطلب مني اجرة الطبخ اتفقنا ان يوزع المطعم على الفقراء ثلثيه - 00:15:16
ويكون الثلث الاخير اجرته على ذلك الاضحية لا يجوز بيع شيء منها كانت منذورة او تطوع لا يجوز بيع شيء منها لانه اخرجها لله جل وعلا وتقرب بها اليه فلا يجوز ان يعطى الجزار - 00:15:41
منها في مقابل اجرته وكذلك الطباخ في السؤال وحينئذ يلزمه ان يدفع اجرة الطبخ والتوزيع وتكون الاضحية او الهدي المسؤول عنه كله التوزيع وله ان يأكل منه اذا كان هدي متعة وقران - 00:16:06
له ان يأكل منه وآآ يهدي اما اذا كان هدي في مقابل ارتكاب محظور او ترك مأمور فانه حينئذ لا يجوز له ان يأكل منه بل يكون كله للفقراء لمساكين الحرم - 00:16:33
احسن الله اليكم يقول السائل ماذا على رجل اشتد عليه المرض في مساء يوم النحر فنقلوه الى جدة للعلاج في المستشفى وهو لم يشترط ولم يستطع اتمام حجه حيث لم يخرج من المستشفى الا بعد ثمانية ايام - 00:16:57
من حال السائل وقد مرض في مساء يوم النحر انه وقف بعرفة ولذلك لم يسأل عنه وبات بمزدلفة وانتقل الى منى لانه لم يسأل عن هذا كله حاله انه فعل - 00:17:24
ما يفعل في هذه الاوقات اذا وقف بعرفة وبات بالمزدلفة انتقل الى منى فرمى نحر وحلق وحصل له التحلل الاول فان كان مع ذلك طواف الافاضة وسعى للحج كان عليه سعي - 00:17:47
سيكون حجه قد اكتملت اركانه ولم يبقى عليه في المدة التي دخل فيها المستشفى الا المبيت بمنى ورمي الجمار الجمار والمبيت هو معذور في تركه لأنه بكرة وملجأ وهو جدير بان يرخص له - 00:18:14
كما رخص للرعاة والسقاة واما الرمي فقد تركه وفات محله فالزموه في مقابله هدي لانه ترك نسكا كل يوم ولا عن الجميع هدي واحد. هدي واحد. هدي واحد عن الجميع - 00:18:41
وحينئذ يكون تم حجه واذا رجع ووادع لانه ما نقلوه الى الجدة بحيث ينوي قطع الحج انه لا ينفعه الرجوع وينتظر الشفاء ويرجع على كل حال يلزم هدي لترك الرمي - 00:19:01

وان كان نية قطع الحج والذهاب الى جدة ولن يرجع الى مكة فكذلك الوداع بدله بدله هادي لانهم من واجبات الحج والله اعلم. في الحالة نفسها يا شيخ لو انه لم يطف طواف الافاضة - 00:19:24

الذي هو ركن. عليه ان يرجع ويطوف طواف الافاضة. حتى ولو تعدى اي ولو تعدى ايام الحج. نعم. لانه لا يفوت وقته احسن الله اليكم ونفع بما قلتم تم هذه الحلقة تقدموا بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم - 00:19:43

ابن عبد الله الخظر وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء الذي تفضل بالاجابة على استفساراتكم شكرا لكم انتم علمنا الله بما ينفعنا ونفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:19:59

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:20:16